

مفردات القرآن

رأى .

- رأى : (وقد أخذ المصنف جل هذا الباب من المسائل الحلبيات للفارسي ولخصه انظر : المسائل الحلبيات ص 42 - 90) عينه همزة ولامه ياء لقولهم : رؤية وقد قلبه الشاعر فقال . :

- 207 - وكل خليل راءني فهو فائل ... من أجلك : هذا هامة اليوم أو غد .

(البيت لكثير غزة من قصيدة له مطلعها : .

تطل ابنة الضمري في ظل نعمة ... إذا ما مشت من فوق صرح ممرد .

وهو في ديوانه ص 435 ، واللسان : (رأى) والأغاني 15 / 111 والأضداد لابن الأنباري ص 325 والمسائل الحلبيات ص 47) .

وتحذف الهمزة من مستقبله (قال سيبويه : ومما حذف في التخفيف لأن ما قبله ساكن قوله :

أرى وترى ونرى . انظر : الكتاب 2 / 165) فيقال : ترى ويرى ونرى قال : { فإما ترين من

البشر أحدا } [مريم / 26] وقال : { أرنا اللذين أضلانا من الجن والأنس } [فصلت / 29]

وقرئ : { أرنا } (وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو بخلفه وهشام وابن ذكوان وأبو بكر

ويعقوب . الإتحاف 382) . والرؤية : إدراك المرئي وذلك أضرب بحسب قوى النفس : .

والأول : بالحاسة وما يجري مجراها نحو : { لترون الجحيم ... ثم لترونها عين اليقين } [

التكاثر / 6 - 7] { ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله } [الزمر / 60] وقوله : {

قسرى الله عملكم } [التوبة / 105] فإنه مما أجري مجرى الرؤية الحاسة فإن الحاسة لا تصح

على الله تعالى عن ذلك وقوله : { إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم } [الأعراف / 27]

.

والثاني : بالوهم والتخيل نحو : أرى أن زيدا منطلق ونحو قوله : { ولو ترى إذ يتوفى

الذين كفروا } [الأنفال / 50] .

والثالث : بالتفكر نحو : { أني أرى ما لا ترون } [الأنفال / 48] .

والرابع : بالعقل وعلى ذلك قوله : { وما كذب الفؤاد ما رأى } [النجم / 11] وعلى ذلك

حمل قوله : { ولقد رآه نزلة أخرى } [النجم / 13] .

ورأى إذا عدي إلى مفعولين اقتضى معنى العلم نحو : { ويرى الذين أوتوا العلم } [سبأ /

6] وقال : { إن ترن أنا أقل منك } [الكهف / 39] ويجري (رأيت) مجرى أخبرني فيدخل

عليه الكاف ويترك الناء على حالته في التثنية والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على الكاف

